مختارات من الخطب المنبرية الرمضانية

الاستعداد ليوم المعاد لصالح الزاد

لمعالي الشيخ العلامة

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

الاستعداد ليوم المعاد بصالح الزاد[1]

الحمد لله الحليم الشَّكور: ﴿ خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ [الملك: ٢]، وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحي ويميت وهو على كلِّ شيء قدير، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسوله البشير النَّذير، والسِّراج المنير، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه أهل الجدِّ والتَّشمير، وسلَّم تسليمًا كثيرًا، أمَّا بعد:

فأيُّها النَّاس: اتقوا الله تعالى، واعتبروا بسرعة مرور اللَّيالي والأيام، بالأمس القريب كنتم تترقبون دخول شهر رمضان والآن تودعونه سائرًا بأعمالكم إلى ربِّكم، شاهدًا عليكم بما أودعتموه، فمن كان أحسن فيه فليحمد الله وليستمر على إحسانه، ومن كان أساء فيه أو قصر فعليه التوبة والاستغفار والندم على ما حصل منه والله: ﴿ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾[الشورى: ٢٥]، إنَّها أيام قلائل؛ لكن وزنها عند الله ثقيل، وهي صحائف وخزائن أودعتموها أعمالكم، وهي شاهدت عليكم عند ربِّكم، كلٌّ ينظر ماذا عمل؟ ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ ﴾[الحشر: ١٨] انتظروا في أعمالكم لا في شهر رمضان فقط؟ وإنَّما في كلِّ شهوركم، فإن الَّذي لا ينظر في أعماله، ولا يحاسب نفسه يغامر بحياته، ويلقى ربَّه وهو لا يدري، ثُمَّ يدفع له كتابه، إمَّا بيمينه إن كان من السعداء، وإمَّا بشماله إن كان من الأشقياء، السعيد يقول: ﴿ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ [الحاقة: ١٩] يقول للنَّاس: ﴿ هَآؤُمُ ﴾ يعني: خذوا ﴿ ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ يفرح به، ويحبُّ أن يطلَّع عليه النَّاس ﴿ ٱقْرَءُوا۟ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ لما فيه من الخير، وما فيه من الحسنات، والأعمال الصَّالحة، والأخبار الَّتي تسر ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ ﴾ أي: أيقنت ﴿ أَنِّى مُلَـٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ [الحاقة: ٢٠] هذا في الدُّنيا، أيقن في الدُّنيا أنَّه ملاق حسابه، فستعد لذلك: ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَـٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ هذا هو السبب في أنَّه يسر. ﴿ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَـٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴾[الحاقة: ٢٠ - ٢٤].

(١) مصدرها موقع الشَّيخ صالح الفوزان قسم الخطب.

وأمَّا الغافل، والعياذ بالله: لا يحب أنَّه يطَّلع عليه هو، فكيف يطَّلع عليه النَّاس؟ لأنَّه فضيحة، والعياذ بالله: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴾[الحاقة: ٢٥ – ٢٧]، ليته موت لا بعث بعده، يتمنى أنَّه لم يبعث حين يقول الكافر: ﴿ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا ﴾[النبأ: ٤٠] ﴿ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴾ [الحاقة: ٢٥ - ٢٨]كان في الدُّنيا له أموال، وله أرصدة، عمارات ضخمة له وله ما يُغنى عنه شيئًا عند الله جلَّ وعلا، إنَّما الَّذي يُغني عند الله هو العمل الصَّالح: ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴾[الحاقة: ٢٨ - ٢٩] ليس له حُجَّة، السلطان هو الحُجَّة فليس له حُجَّة يواجه به ربّه يقول الله جلَّ وعلا لملائكته: ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[الحاقة: ٣٠ - ٣٣] كان في الدُّنيا: ﴿ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾[الحاقة: ٣٣ – ٣٤] لا يخرج الزَّكاة الواجبة في هذا المال الَّذي يقول: ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ﴾ما كان يخرج زكاته: ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴾ أي: صديق ليس له صديق يُواسيه، أو ينصره أو يخلِّصه: ﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ من صديد أهل النَّار، والعياذ بالله: ﴿ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾ [الحاقة: ٣٥ – ٣٧].

فالنتفكَّر يا عبادَ الله: من أيُّ الفريقين نحن؟ هل هذا الكلام خيال أو حقيقة؟إنَّه الحقيقة وعين اليقين كلام ربُّ العالمين، ولابدَّ أن نلاقيه كُلُّنا لابدَّ أن نلاقيه الأولون والآخرون، لكن مع أيُّ الفريقين نكون، كان بعض الصَّحابة يقول: لو أنِّي وقفت بين الجنَّة والنَّار لا أدري إلى أيُّهما أسير لتمنيت أن أكون ترابًا قبل أن أدري.

فاتقوا الله، عباد الله، فمن كان محسنًا في شهر رمضان فاليستمر على إحسانه في بقيَّة الزَّمان، وما هي إلَّا فترة وجيزة إن كان بقي له من عمره شيء، ما هي إلَّا فترة وجيزة فيلقي هذا المشهد الَّذي أخبركم الله عنه، فعلى المسلم أن يتفكر في المصير والعاقبة، ولا تحسبوا أنَّكم إذا غفلتم أنه مغفول عنكم، فإنَّ الله جلَّ وعلا يحصي عليكم جميع أعمالكم: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾ [الزخرف: ٨٠] ملائكة حفظه يُلزمونكم باللَّيل والنَّهار وأنتم لا تدرون ولا تعلمون، يكتبون ما يصدر

عنكم ﴿ وَرُسُلُنَا ﴾ أي: الملائكة الحفظة: ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ أي: معهم لا يفارقونهم: ﴿ يَكْتُبُونَ ﴾ أعمالهم ويحصونها عليهم، فإن نسيت وضيَّعت، فلست بمنسي ولا مضيع: ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾[المجادلة: ٦].

فتقي الله، يا عباد الله، وليكون شهر رمضان موقظًا لنا في بقيَّة حياتنا، لا نعتبر شهر رمضان فترةً مرت وانتهت، ثُمَّ نعود إلى الغفلة، ونعود إلى ما كنا عليه من سوء العمل؛ بل تكن توبة مستمرةً دائمةً إلى الممات، قال الله جلَّ وعلا لنبيِّه: ﴿ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾ [الحجر: ٩٩] قال بعض العلماء عند هذه الآية: «لَيْسَ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنُ غَايَةٌ دُونَ الْمُوْتِ»، فما دام أنَّه على قيد الحياة، فإنَّه يعبد ربَّه، فإن لم يعبد ربَّه، من ذا يعبد؟ عبدَ الشَّيطان: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴾[يس: ٦٠ - ٦١] هذا كلام ربّنا جل وعلا، ليكن لنا على بال دائمًا وأبدًا، ولنلازم عبادة الله ما دمنا على قيد الحياة لا نضيع منها لحظة أو فترة تكون حسرةً علينا يوم القيامة حين لا ينفع النَّدم، ولا تعوض الفترة الَّتي تمر عليك وتنقضي، لا تعوض بمال ولا بثُمَّن، ولا يمكن أن ترجع إليك ما مضى فات والأمل غيب، ولك الساعة الَّتي أنت فيها.

فاتقوا الله، عباد الله، وحاسبوا أنفسكم، لاسيما وأنتم الآن في وقت الفتن والشُّرور المتلاطمة الَّتي أخبر عنها النَّبيّ ﷺ بقوله: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»(٢).

فلنتقي الله، يا عباد الله: ولا ننشغل بدنينا أو بلهونا ولعبنا عن آخرتنا، فإن الدُّنيا فانية والآخرة باقيَّة، فنعمل لما يبقى ولا ننشغل بما يفنى وفقنا الله وإيَّاكم لصالح القول والعمل، أعوذ بالله من الشَّيطان الرَّجيم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾[الحشر: ١٨ – ٢٠].

(٢) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة برقم (١١٨).

أيُّها النَّاس: من كان يعبد رمضان فإنَّ رمضان قد فات، ومن كان يعبد الله فإنَّ الله حيٌ لا يموت، فليست العبادة معلقة بالدُّهور أو بالساعات أو بالشُّهور، العبادة دائمة مستمرة ما دام عرق الإنسان ينبض بالحياة، فإنَّه مُكلَّف بعبادة الله سبحانه وتعالى، فمن تعود على الطَّاعات في شهر رمضان وتربى عليها فليداوم عليها، إنَّما رمضان هو فترة تدريب وفترة تربية، وفترة تنبيه فلنتخذ منه منطلقًا إلى الأعمال الصَّالحة المستمرة، المحافظة على الفرائض أوَّل شيء المحافظة على الفرائض المحافظة على الصَّلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة، ثُمَّ بقيَّة الأعمال الصَّالحة، يا من تعودتم على قيام اللَّيل في هذا الشَّهر المبارك تدربتم عليه داوموا عليه في كلِّ حياتكم ولو بقدر يسير، فإنَّ أحب العمل إلى الله أدمه، وإن قل، لا تفرطوا في قيام اللَّيل ولو بقدر يسير تداومون عليه، يا من تعودتم الصِّيام في هذا الشَّهر داوموا عليه في بقيَّة الشُّهور.

فإنَّ الصِّيام ينقسم إلى فريضة وهو شهر رمضان صيام شهر رمضان، وإلى نافلة، وهو في خلال السنَّة في الأسبوع، في الشَّهر في سائر الأيام، صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صيام يوم عاشوراء ويومًا قبله أو يومًا بعده، أو صيام الشَّهر كلّه شهر محرم، شهر الله محرم، فالمجال أمامنا مفتوح.

يا من تعودتم على تلاوة القرآن والنَّظر في المصحف داوموا على كلام ربِّكم اجعلوا لكم نصيبًا يوميًا تقرءون فيه من القرآن ما تيسر بحيث لا يمر الشَّهر على المسلم إلَّا وقد ختم القرآن هذا على الأقل، وإلَّا من السَّلف من يختم القرآن في كلِّ عشر في صلاة اللَّيل، ومنهم من يختمه في كلِّ سبع في صلاة اللَّيل دائمًا وأبدًا، ومنهم من يختمه في كلِّ ثلاثِ ليال في صلاة اللَّيل؛ بل منهم من يختمه في ليلة واحدة في صلاة اللَّيل كعثْمان بن عفان ﷺ كانوا يقومون اللَّيل ولا ينامون منه إلَّا قليلًا، ولكن لسنا مثلهم:

لا تعرضنا لذكرنا في ذكرهم ليس الصَّحيح إذا مشى كالمقعد

ولكن نأخذ نصيًا ولو قليلًا من اللَّيل نداوم عليه ونتعود عليه، وفيه الخير الكثير، يا من تعودتم على الصَّدقات في هذا الشَّهر المبارك داوموا على الصَّدقات، إعطاء الفقراء والمساكين والمستضعفين، فإنَّ الصَّدقة لها عند الله مكانة: ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾

يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [البلد: ١١ – ١٨].

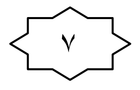
يا من تعودتم التَّردد على المساجد، والجلوس فيها في شهر رمضان إئلفوا المساجد، فإنَّ من السبعة الَّذين يظلهم الله في ظلِّه يوم القيامة: رجلًا قلبه معلق في المساجد، يخرج من المسجد إلى عمله، ثُمَّ يرجع إليه، ثُمَّ يخرج، ثُمَّ يرجع إليه ما بالكم بمن يتردد على المسجد في اليوم واللَّيلة خمس مرات، خمس مرات يتردد إلى المسجد؛ لأداء الفريضة ويجلس فيه ما تيسَّر ويتلوا كلام ربِّه أو يسبح أو يستغفر خير عظيم للمسلم يغسل الله به خطاياه، كما في الحديث: «**الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ وَالجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةٌ لَمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الكَبَائِرَ**»(٣)، ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ۚ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾[هود: ١١٤ - ١١٥] نعم، العمل الصَّالح يحتاج إلى صبر ومداومة الَّذي ليس عنده صبر لا يمكن أن يستمر.

فالصَّبر من الدِّين بمنزلة الرَّأس من الجسد، الدِّين الَّذي ليس معه صبر ليس له رأس، وليس بحي، بمنزلة الرَّأس من الجسد؛ ولهذا قال جلَّ وعلا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر: ١ – ٣] الصَّبر مقامه عظيم عند الله، فلنَّصبر على طاعة الله ونداوم عليها؛ لأنَّها رأس مالنا من هذه الدُّنيا بماذا نخرج من الدُّنيا يا عباد الله؟ بماذا نخرج من الدُّنيا؟ إلَّا بالعمل الصَّالح وما سواه، فهو خسارة ووبال.

ثم اعلموا رحمكم الله أنَّ خير الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديِّ محمَّد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها،وكلّ بدعة ضلالة، وعليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الجماعة، ومن شذَّ شذَّ في النَّار، ثُمَّ اعلموا أنَّ الله أمركم بأمر عظيم، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب:٥٦] اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على عبدِك ورسولِك نبيِّنا محمَّد، وارضَ اللَّهُمَّ عن خُلفائِه الرَّاشدين، الأئمة المهديين، أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثْمَانَ، وعليٍّ، وعَن الصَّحابة أجمعين، وعن التَّابعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين.

---

(٣) سبق تخريجه.



اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، اللَّهُمَّ أعزَّ الإسلام والمسلمين، وأذل الشِّرك والمشركين، ودمر أعداء الدِّين، واجعل هذا البلدَ آمنًا مطمئنًا، وسائر بلاد المسلمين، يا ربّ العالمين.

اللَّهُمَّ بارك لنا في شهر رمضان، اللَّهُمَّ أرزقنا فيه القوة، والاحتساب، العمل الصَّالح، اللَّهُمَّ أعنَّا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللَّهُمَّ ارزقنا من فضائله ومغانمه ما يسرته لنا، اللَّهُمَّ أعنَّا على صيامه وقيامه وحفظ أيامه من الخلل والضياع: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة:١٢٢].

اللَّهُمَّ أصلح ولاة أمورنا واجعلهم هداة مهدين غير ضالين ولا مضلين، اللَّهُمَّ أصلح بطانتهم، وأبعد عنهم بطانة السُّوء والمفسدين يا رب العالمين.

عبادَ الله، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَـٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل:٩٠، ٩١] فاذكروا اللهَ يذكُرْكم، واشكُروه على نعمِه يزِدْكم، ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت:٤٥].

